

دعوة إلى التفاؤل .. " رسائل أمل لا حصر لها " .. د . حازم شومان

حازم شومان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. يعني التغيير جاي والناس ينست خلاص ان اللي جاي خير كبير اوي. فيه خير كبير اوي جاي. خير كبير قوي جاي. اه. طب مين اللي قال كده ؟ قال تعالى لتركبن طبقا عن طبق. هتفضلوا تترقوا من طبق لطبقه. يعني - [00:00:00](#)

امركم لن يزال الى علو طالما انتم على رضا الله. وعلى مراد الله. دعوة الى التفاؤل. تعالوا يا اخوانا في هذا الوقت اللي انتشر فيه اليد. وانتشرت فيه السوداوية وفي الاحباط وانتشر فيه كل يوم نسمع عن واحد انتحر. واحد كان هيلع في نفسه وواحد ولع في نفسه. تعالوا يا اخوانا في هذا الوقت نتسلح بالتفاؤل يقينا في - [00:00:40](#)

الله سبحانه وتعالى. التفاؤل انك في امان وخير املا. التفاؤل بالعمل الصالح بكل حسنة بتعملها. التفاؤل النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت القيامة يعني النجوم انكدت وفي نسخة الفرع اللي الناس كلها بتترعب فيها والكون كله بينقلب. في اللحظة دي في نفخة الفرع. النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا قامت - [00:01:00](#)

قيامه لو نفخ ملك السور في السور وفي يد احدكم فسيلا فليغرسها. طب تطلع ايه؟ ومين اللي هيرويه؟ ومين اللي هياكل منها مين الانسان المؤمن يا جماعة؟ انسان عنده امان للمستقبل؟ عنده امان لبكرة. انسان مش مرعوب من اللي جاي. انسان مش متوقع الشر. انسان الانسان - [00:01:20](#)

المؤمن عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام حياة النبي عليه الصلاة والسلام كلها تفاؤل. النبي رغم المشاكل اللي كان فيها والروم متوقع تهجم في اي لحظة وتشوف النبي بقى عليه الصلاة والسلام. يدخل المدينة - [00:01:40](#)

ببسمها طابة. طابق بارض الوباء يا رسول الله. المدينة اللي انت داخل فيها دي فيها وباء. متوطى فيها. المدينة اللي انت بسميها طيبة. يعني شفاء تفاؤل من النبي عليه الصلاة والسلام عشان ما حدش يجي يقول دعوة للتفاؤل. في الواقع الاسود ده. والدولار بقى بكام؟ والجرام الذهب بقى بكام؟ والناس بقت احوالها ايه؟ والشباب قاعد على القهاوي. تنزل للشباب يقول لك احنا يأس -

[00:01:50](#)

من كل حاجة. يائسين من التعليم اللي بتتعلمه وقيمة الشهادات اللي بناخدها. يائسين من الواقع بتاع البلد والتغيير وامكانية التغيير. يائسين من نفسنا في الدين وان احنا نينفع نتصلح يائسين يائسين. بيقول لك النبي عليه الصلاة والسلام في الاول ليه؟ عشان اقول لك ان النبي كان عايش في واقع اشد من الواقع اللي احنا عايشين فيه. النبي كان بيحارب من اهل الباطل حرب - [00:02:10](#) شد من الحرب اللي الدين بيتحاربها دلوقتي. لان النبي كان بيمثل الحق اقوى ما احنا بننفزه. فكان رد فعل الباطل تجاهه اشد من رد فعل الباطل. تجاهنا ومع ذلك بيضحك الواحد كل شوية يلاقي حديس النبي عليه الصلاة والسلام بيضحك. جرير ابن عبدالله بيقول ما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. يعني ما فيش مرة كان عنده مشكلة. المسلم الموت بتاعه حلو - [00:02:30](#)

مسلم مزاجه حلو مش لانه انسان عايش في الوهم لانه انسان واثق في الله ده لانه انسان متصل بالله سبحانه وتعالى لانه انسان عارف يعني ايه له مقاليد السماوات مقاليد - [00:02:50](#)

مفاتيح ما فيش مشكلة بابها مقفول الا مفتاحها في ايد ربنا. لهم مقاليد السماوات والارض ومقاليد يعني خزائن. كل احلامك عند ربنا سبحانه وتعالى. عارف هيمنة على كل شيء. فعارف ان كل حاجة في ايده. عارف انها في ايده. لا في ايد البنك الدولي ولا في ايد فلان ولا في ايد الحاكم العلاني ولا في ايد. سيد حد من دول. لما ربنا يقول للنبي عليه الصلاة - [00:03:00](#)

الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل مش فيه اصحاب؟ فيه فيه يعني اما اقول لك شف انا هاعمل لك فيه ايه؟ انا رايح اهو

اوريك. انما هاعمل به ده في ايه؟ ده ما سابش - [00:03:20](#)

ايدي اصلا دا ما خرجش من ايدي. هيمنة الله على اهل الباطل بكل جبروتهم وامكانياتهم. هيمنة الله عليك. وصيتي بيدك. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها ان يشاء. ده انت كلك ومشاعرك وخواطرك وافكارك ووجهة قلبك وتيسير امورك كل ده. من الله

سبحانه وتعالى بالله انا بك واليك. كل زرة - [00:03:30](#)

يعزب عن ربك من مثقال ذرة. يعني ايه يعزب؟ يعزب يعني يغيب ويبعد وينفصل. ما فيش حد يقدر ينفصل عن ربنا. ما فيش زرة في

الكون تقدر تبعد عنه ولا تقدر - [00:03:50](#)

استغنى عنه ولا تقدر تنفصل عن اتصالها بجلاله سبحانه وتعالى انت بتعزب ليه؟ انت فاكر انك تقدر تنفصل عنه ليه؟ في نفس الوقت بيرتب الرزق في نفس الوقت بالدعاء. في نفس الوقت بيدير شؤون الكون. في نفس الوقت بيدير امور الملائكة. في نفس الوقت.

سبحان الملك. في نفس الوقت كل حاجة بتتعمل. سبحانه وتعالى. انك انت تعرف ان كل - [00:04:00](#)

شيء في ايديه لوحده ان كل شيء بالله سبحانه وتعالى تفاعل ان الباطل هيزول. ده نوع من انواع التفاؤل. ان الباطل هيروح هيروح

شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه انزل من السماء - [00:04:20](#)

ها فساتل اودية بقدرها سيوف الشوارع اتملت سيول مية فاحتمل السيل زبدا ربيع. الزبد هنا اللي هو الباطل. الباطل دي على الوش يا فسي يقول مالبة الشوارع مية طاهرة مية تحول الارض كلها لجنة مية تخدر الجبال ولكن المنزر من برة شكله وحش اوي المنزر

من - [00:04:30](#)

تراب. وشوية خشب طافي على الوش. وكل بقى التراب اللي يتسلق. واياه المنزر ده! المنزر من فوق غير المنزر من تحت خالص. ومما

يوقضون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع الزبد مثله. يعني الذهب بقى وهم بيولعوا عليه عشان يسمعوه ويجهزوه. برضه المنزر

وحش اوي من برة. سبت برضو على الونش. تحتها ده يذهب العقول من - [00:04:50](#)

جمال زهب يذهب العقول من نفاسته. والمنزر من فوق وحش. ليه؟ ليه كده؟ ربنا بيقول لك اوعى تتغرب. ما تلاقي الموضوع الزبد

الباطل مسمى هنا زبد. اي كلام - [00:05:10](#)

لما تلاقي الباطل واقف على الوش كده اوعى تهلك ان الدنيا ما فيهاش حق. ده فيه سيول تخلي الارض جنة. ده فيه ذهب. تحت شكل

الشاب الوحش دهوه. اللي عامل شعره ايه؟ ورايح يعصي ربنا - [00:05:20](#)

كده معصية شكلها ايه وبيتفرج على الموبايل عنده على ايه؟ جواه ذهب. جواه خير يخلي الارض كلها جنة. اوعى تحبط من المنظر

اللي من برة. كذلك يضرب الله الحق والباطل - [00:05:30](#)

يضرب دي عمق الصراع ما بين الحق والباطل. فاما الزمن فيذهب جفاء. اهي كلمة جفاء دي اللي انا عايز اقولها في ان ربنا التفاؤل ان

البطل هيروح. كما قال الله عز - [00:05:40](#)

في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. انت ظنك بربنا ان اللي جاي شكله ايه؟ انت ظنك بربنا ان اللي جاي هيحصل فيه ايه؟

يمحو الله ما يشاء ويثبت. اية بتملى القلب بالتفاؤل - [00:05:50](#)

لو فيه مشكلة يعني تضرع الى الله ان يمحوها. كما قال تعالى وجعلنا لمهلكم موعدا. اوعى تفكر ان ربنا سايب الظالمين كده انت

ميعاد. بميعاد انما نعد له ومعدى ده بميعاد وجعلنا لمهلكم موعدا بالدعاء وبالتوسل لدرجة ان بعض السلف من التفاؤل بهزه الاية كان

يقول اللهم ان كنت قد اثبتت - [00:06:00](#)

في كتاب الاشقياء فامحني منه واثبتني في كتاب السعداء. يعني تخيل وصلت ايات تملأ القلب بالتفاؤل العظيم - [00:06:20](#)